

Al-Turath Al-Adabi



ISSN (P): 3005-7426, ISSN (E): 3005-7434

Vol: 01, Issue: 01 (Jan-June 2023)

<https://alturath.numl.edu.pk/index.php/alturath/index>

DOI: <https://doi.org/10.52015/al-turathal-adabi.v1i01.11>



Received: March 14, 2023 | Accepted: June 21, 2023 | Available Online: June 30, 2023

أصوات القرآن الكريم والأخطاء الشائعة لدى المتلقين خلال قراءة سورة البينة

الطالبات الناطقة للغة البشتوية بالجامعة الإسلامية العالمية نموذجاً

Phonetics of Al-Qūr'an Al-Karīm and the common mistakes during the recitation Case study of Pāshtūn students at IIUI

عروسه پانزئي

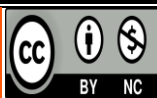
طالبة الدكتوراه، كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

Uroosa Panezai

PhD Research Scholar, Faculty of Arabic IIU, Islamabad

Abstract

Phonetics is the branch of acoustics concerned with speech processes including its production and perception and acoustic analysis. Phonetics of Qūrān is one of the most important chapters regarding the correct reading of Qūrān, the revealed book of Allah. This is a descriptive study for the phonetics of Al-Qūr'ān Al-Karīm in a specific chapter of Qūrān, and the case study of Pāshtūn students and their common mistakes during the recitation. The study comprises of three parts: the first part reflects the common mistakes of phonetics and its types; while the second part describes the phonetics of Sūrāh ālbynāh; and the third part includes the case study of the



Al-Turath Al-Adabi, Department of Arabic, NUML, Islamabad, This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License \(CC BY-NC 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

common mistakes during the recitation of Sūrāh ālbynāh noted in Pashtun students at International Islamic University Islamabad.

Keywords: phonetics, common mistakes, case study, Sūrāh Al-Bayyīnāh.

التعارف

هذا البحث يسير على المنهج الوصفي والميداني لدراسة أصوات القرآن الكريم والأخطاء الشائعة لدى المتلقين الطالبات الناطقة للغة البشتوية. ينقسم البحث عن أصوات القرآن الكريم والأخطاء الشائعة إلى ثلاثة مباحث: أما الأول فيلقي ضوءاً على الأخطاء الشائعة وأنواعها، والمبحث الثاني يصف نطق الحروف في سورة البينة، وأما المبحث الثالث فيتناول الدراسة الميدانية للأخطاء الشائعة المذكورة سابقاً.

المبحث الأول: الأخطاء الشائعة وأنواعها

الخطأ الشائع:

الخطأ لغة: عرفه الأصفهاني (١٤١٢هـ) (مادة: خطأ) قال: "الخطأ هو العدول عن الجهة"، كما عرفه ابن منظور (١٤١٠هـ) في (مادة: خطأ) قال: "الخطأ ضد الصواب وأخطاء الطريق: عدل عنه، وأخطاء الرامي الغرض لم يصبه".

الشائع لغة:

يقول الأصفهاني في (مادة: شيع) "الشيع: الانتشار والتقوية. يقال: شاع الخبر، أي كثر وقوي وشاع القوم: انتشروا وكثروا".

التعريف الاصطلاحي للخطأ الشائع:

يعرفه الخليفة (١٩٨٣م) بأنه "الخطأ الذي يتكررين كثير من التلاميذ، أي أنه الخطأ الذي يقع فيه كثير منهم وهو الذي يشيع بين هؤلاء التلاميذ، ولكن ليس من الضروري أن يتكرر بين جميع التلاميذ، ولكن أكثر الأخطاء تواتر بينهم".⁽¹⁾

يقول ابن الجوري:

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصصح القرآن آثم⁽²⁾
أنواعها:

هناك أنواع كثيرة للأخطاء الشائعة، ولكن سأذكر فقط الأخطاء التي تتعلق بهذا البحث وهو كالآتي:

- الأخطاء في مخارج الحروف
- الأخطاء في صفات الحروف
- الأخطاء في إعراب الحروف

الأخطاء في مخارج الحروف

تعريف مخرج: "محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمدا على مخرج محقق أو مخرج مقدر⁽³⁾."

المخرج المحقق:

هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

المخرج المقدر:

هو الذي ليس له حيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة⁽⁴⁾.

الأخطاء التي توجد في مخارج الحروف تسمى بالأخطاء مخارج الحروف.

الأخطاء في صفات الحروف

صفة الحرف:

"عند المجودين هي كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج، فتوصف الحروف مثلا بالجهر أو الهمس أو الشدة وغير ذلك وعددها سبع عشرة صفة، على القول المختار عند أهل هذا الفن⁽⁵⁾."

تنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين:

قسم له ضد وهي خمس صفات: الجهر، الشدة والتوسط، الاستعلاء، الإطباق، الإذلاق.

صفات ليس لها ضد وهي سبع صفات:
 الصغير، القلقله، اللين، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة.
 الصفات المتضادة لا تجتمع في حرف واحد⁽⁶⁾.
 الأخطاء التي توجد في صفات الحروف تسمى بالأخطاء صفات الحروف.
 الأخطاء في إعراب الحروف:
 تعريف الإعراب:

الإعراب في اللغة: "التوضيح والبيان مثل: أعربت عما في نفسي يعني: بينته ووضحته.
 الإعراب في الاصطلاح: هو التغيير أو آخر الكلم لكي يختلف العوامل التي في داخلها
 لفظاً أو تقديراً." (7)

علامات الإعراب:
 الضمة في حالة الرفع، الفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر، والسكون في
 حالة الجزم.
 الأخطاء التي توجد في إعراب الحروف تسمى بالأخطاء إعراب الحروف.

المبحث الثاني: أحكام سورة البينة وإعرابها:
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 بسم: هي مرققة كلها والباء مكسورة في البداية، والسين هنا لإظهار صفة الهمس و
 الصغير، والميم مكسور لكي يتصل باسم الجلالة.
 الله: لام مرققة، والهاء مكسورة لكي يمنع من التقاء الساكنين، ويوجد المد العارض
 للسكون عند الوقف، ويمد ٢، ٤، ٦.
 الرحمن: الراء هي مفخمة أما بقية الحروف مرققة، ويوجد المد العارض للسكون عند
 الوقف.

الرحيم : أولا الراء فهي مفخمة هنا أما بقية الحروف فتوجد مرققة وتمد المد العارض للسكون.

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾⁽⁸⁾

لم: "لام مرققة والميم كذلك مرققة".

يكن : "الياء مرققة، الكاف مرققة ومهموسة، النون مرققة وكسرتها عارضة".

الذين: "يوجد همزة الوصل في البدء تسقط وصلا، واللام اسمية ومارقة ومدغمة، الال رخوة ومارقة، والياء مرققة هي تمد حركتين عند الوصل والمدالعارض للسكون عند الوقف، النون مرققة".

كفروا: الكاف هنا مرققة، الفاء مهموسة ومارقة هنا، الراء مفخمة، الواو مرققة وتمد حركتين عند الوصل وعند الوقف، أما الألف ثابتا هنا.

من : الميم مرققة ، والنون كذلك.

أهل : همزة هي مرققة وجهر وشدة ، أما الهاء فهي مرققة واللام كذلك مرققة.

الكتاب: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة وكاف مهموسة ومارقة، التاء هي مهموسة ومارقة وشدة، والألف يمد حركتين ومارقة عند الوقف ويمد المد العارض للسكون عند الوقف، الباء هي مرققة عند الوصل وقلقلة عند الوقف.

والمشركين: الواو هنا مرققة أما همزة الوصل فهي تسقط عند الوصل، واللام مرققة ، الشين مرققة وتفشي، الراء مرققة، الياء مرققة وتمد حركتين عند الوصل والمدالعارض للسكون عند الوقف، والنون مرققة⁽⁹⁾.

منفكين: الميم مرققة، النون: مرققة وتوجد إخفاء مع الغنة، الفاء مهموسة ومارقة، الكاف مهموسة ومارقة وشدة، والياء مرققة تمد حركتين عند الوصل والمدالعارض للسكون عند الوصل، النون مرققة.

حتى: الحاء مرققة ومهموسة، التاء مهموسة وشدة ومرتقة، الف يمد حركتين عند الوصل وعند الوقف.

تأتيهم: التاء مرققة وشدة ومهموسة، الهمةزة مرققة وشدة ومجهورة، التاء مهموسة ومرتقة وشدة ومجهورة ومكسورة، الياء مرققة وتمد حركتين، والهاء مهموسة ومرتقة، الميم مرققة ومرفوعة بالضم لالتقاء الساكنين.

البينة: همزة الوصل في البدء تسقط عند الوصل، لام مرققة وقمرية، الباء مرققة ومهموسة وشدة، الياء لينية ومرتقة، النون هنا مرققة، التاء هنا مرققة فهي تنطق هاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة عند الوصل.

﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾⁽¹⁰⁾

رسول: الراء مفخمة، السين مرققة وأيضاً صغير، والواو مرققة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون كذلك عند الوقف.
من: الميم مرققة، النون مرققة كذلك.

الله: همزة الوصل في البداية تسقط عند الوصل، لام مدغمة ومفخمة، الف مفخمة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف وتكون محذوفة عند الرسم فقط، الهاء هي مهموسة ومرتقة.

يتلوا: الياء مرققة، والتاء مهموسة ومرتقة وشدة، لام مرققة هنا، الواو مرققة وتمد حركتين، الف ثابتة عند الرسم فقط.

صحفا: صاد مفخمة ومطبقة و صغير كذلك، الحاء مهموسة ومرتقة، الفاء مهموسة ومرتقة وتمد حركتين عند الوقف وتمد كذلك ادغام مع الغنة حركتين عند الوصل.

مطهرة: الميم مرققة، الطاء مفخمة ومطبقة، والهاء مهموسة ومرتقة، الراء مفخمة، التاء مرققة ومهموسة وهاء عند الوقف والتاء مهموسة ومرتقة عند الوصل، والنون يوجد تنوين الفتح إخفاء مع الغنة مرققة.

﴿فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ (11)

فيها: الفاء مهموسة هنا مرفقة. الياء مرفقة وتمد حركتين، والهاء مهموسة ومرفقة، والـف يمد حركتين عند الوصل والوقف.

كتب: الكاف مهموسة ومرفقة، التاء مهموسة ومرفقة، الباء قلقلة وسطى عند الوقف، ومرفقة والنون التنوين مضموم وإخفاء مع الغنة ومفخمة.

قيمة: القاف مفخمة، الياء مرفقة ولينة، الميم مرفقة هنا، التاء مرفقة ومهموسة عند الوصل والهاء عند الوقف و نون تنوين مضموم وادغام ناقصا مع الغنة حركتين.

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ (12)

وما: الواو مرفقة، الميم مرفقة، الف مرفقة وتمد حركتين عند الوصل والوقف.

تفرق: التاء مهموسة ومرفقة وشدة، الفاء مهموسة ومرفقة، الراء مفخمة، القاف مفخمة.

الذين: يوجد همزة الوصل في البدء تسقط وصلا، واللام اسمية ومرفقة ومدغمة، الذال رخوة ومرفقة، والياء مرفقة هي تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف، النون مرفقة.

أوتوا: همزة مضمومة في البداية (عارض) ومهموسة ومرفقة وشدة، الواو مرفقة وتمد حركتين، التاء مهموسة ومرفقة، الواو مرفقة وتمد حركتين، الالف فهو ثابت عند الرسم.

الكتاب: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرفقة وكاف مهموسة ومرفقة، التاء هي مهموسة ومرفقة وشدة، والألف يمد حركتين ومرفقة عند الوقف ويمد المد العارض للسكون عند الوقف، الباء هي مرفقة عند الوصل وقلقلة عند الوقف.

إلا: همزة مهموسة وشدة ومجهورة، لام مرفقة، الالف مرفقة وتمد حركتين.

من بعد: الميم مرفقة، النون مقلبة وإخفاء مع الغنة حركتين بسبب الباء ومرفقة، الباء مرفقة وشدة ومجهورة، العين مرفقة، الباء قلقلة صغرى عند الوصل، مرفقة، وقلقلة وسطى عند الوقف.

ما: الميم مرققة، الالف مرققة وتمد حركتين عند الوصل والوقف.

جاءتهم: الجيم مرققة وشدة ومجهورة، الالف مرققة وتمد مد متصل واجب ٤،٥ حركات ويجوز ٦ عند السكون، همزة مرققة وشدة ومجهورة، التاء مرققة ومهموسة وشدة، الهاء هي مهموسة ومرققة، الميم مرققة.

البينة: همزة الوصل في البدء تسقط عند الوصل، لام مرققة وقمرية، الباء مرققة ومهموسة وشدة، الياء لينة ومرققة، النون هنا مرققة، التاء هنا مرققة فهي تنطق هاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة عند الوصل.

﴿وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾⁽¹³⁾

وما: "الواو مرققة، الميم مرققة، الالف مرققة وتمد حركتين عند الوقف و تمد المد المنفصل يجوز ٤،٥ حركات".

أمرؤا: همزة مرققة وشدة ومجهورة، الميم مرققة، الراء مفخمة، الواو مرققة وتمد حركتين عند الوقف والمد المنفصل عند الوصل وهو يجوز ٤،٥ حركات، الالف ثابت عند الرسم فقط.

إلا: همزة مرققة وشدة ومجهورة، لام مرققة، الالف مرققة وتمد حركتين.

ليعبدوا: لام مرققة، الياء مرققة، العين مرققة، الباء شدة ومرققة، الدال مرققة وشدة، الواو مرققة وتمد حركتين عند الوقف وتكون محذوفة عند الوصل، الالف ثابت عند الرسم فقط.

الله: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام هنا ومدغمة ومفخمة، الالف تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف. ومحذوفة عند الرسم، الهاء مهموسة ومرققة. مخلصين: الميم مرققة، الخاء مفخمة ورخوة، لام مرققة، صاد مفخمة ومطبقة و صغير وتمد حركتين عند الوقف والمد العارض للسكون عند الوصل، النون مرققة.

له الدين: لام مرققة، اهاء مهموسة ومرققة، همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة ومدغمة، دال مرققة، الياء مرققة وتمد حركتين عند الوقف والمد العارض للسكون عند الوصل، والنون مرققة.

حنفاء: الحاء مرققة ومهموسة، النون مرققة، الفاء مهموسة ومرققة، الالف مرققة والمد متصل يجب ٤،٥ ويجوز ٦ في حالة الوقف بسبب الهمزة ، الهمزة مرققة وشدة ومجهورة. **ويقيموا:** واو مرققة، الياء مرققة، القاف مفخمة وشدة، الياء مرققة وتمد حركتين، الميم مرققة، الواو مرققة وتمد حركتين عند الوقف عند الوصل يحذف العلة والالف يكون ثابت عند الرسم.

الصلاة: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مدغمة ، الصاد مفخمة ومطبقة وصغير، لام مرققة، الالف تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف وهي من الحروف يجب ان تنطق بها والواو ثابتة عند الرسم فقط، التاء مرققة وهاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة عند الوصل.

ويؤتوا: الواو مرققة، الياء مرققة، الهمزة هي شديدة و مرققة وأما الواو فهي ثابتة عند الرسم فقط، التاء مرققة ومهموسة وشدة ، الواو مرققة وتمد حركتين عند الوقف وتحذف عند الوصل والالف ثابتة عند الرسم فقط.

الزكوة: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مدغمة ، الزاء مرققة ورخوة وصغير، كاف شدة ومرققة ومهموسة، الألف تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف، وهي من الحروف يجب ان تنطق بها والواو ثابتة عند الرسم فقط، التاء مرققة وهاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة عند الوصل.

وذلك: الواو مرققة، الدال مرققة ورخوة والالف مرققة وتمد حركتين، لام مرققة، كاف مرققة ومهموسة وشدة.

دين : دال مرققة ومكسورة ، النون مرققة ظ الياء مرققة وتمد حركتين عند الوقف والمد العارض عند الوصل، النون مرققة.

القيمة : همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة، قاف مفخمة وشدة ومجهورة، الياء مرققة ولينة، الميم مرققة، التاء مرققة تنطق هاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة عند الوصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾⁽¹⁴⁾

إن : همزة مرققة ومجهورة وشدة، نون مرققة وغنة بحركتين .

الذين : يوجد همزة الوصل في البدء تسقط وصلا، واللام اسمية ومارقة ومدغمة، الذاؓ رخوة ومارقة، والياء مرققة هي تمء حركتين عند الوصل والمء العارض للسكون عند الوقف، النون مرققة.

كفروا: الكاف هنا مرققة، الفاء مهموسة ومارقة هنا، الراء مفخمة، الواو مرققة وتمء حركتين عند الوصل وعند الوقف، أما الألف ثابتا هنا.

من : الميم مرققة ، نون مرققة كذاؓ.

أهل : همزة هي مرققة وجهر وشدة ، أما الهاء فهي مرققة واللام كذاؓ مرققة.

الكتاب: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة وكاف مهموسة ومارقة، التاء هي مهموسة ومارقة وشدة، والألف يمد حركتين ومارقة عند الوقف ويمء المء العارض للسكون عند الوقف، الباء هي مرققة عند الوصل وقلقلة عند الوقف.

والمشركين: الواو مرققة همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة، الشين مرققة وتفشي، الراء مرققة، الياء مرققة وتمء حركتين عند الوصل والمء العارض للسكون عند الوقف، النون مرققة.

في نار : الفاء مهموسة ومرفقة، الياء مرفقة وتمد حركتين عند الوصل وعند الوقف، نار النون مرفقة، الالف مرفقة وتمد حركتين عند الوقف والمد العارض للسكون عند الوقف، والراء مفخمة عند الوقف ومرفقة عند الوصل.

جهنم : الجيم مرفقة وشدة، الهاء مرفقة ومهموسة، النون مرفقة وذغنة حركتين ، الميم مرفقة.

خلدين : الخاء مفخمة ورخوة، الالف مفخمة وتمد حركتين، لام مرفقة، دال مرفقة ومكسورة، الياء مرفقة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض ، النون مرفقة.

فيها : الفاء مهموسة ومرفقة، الياء مرفقة وتمد حركتين، الهاء مهموسة ومرفقة، الالف تمد حركتين عند الوصل والوقف.

أولئك: همزة مرفقة ومجهورة وشدة، الواو ثابتة عند الرسم فقط، لام مرفقة، الالف تمد المد المتصل يجب ٥، ٤ حركات مرفقة ، الهمزة مرفقة وشدة ومجهورة، الكاف مرفقة ومهموسة وشدة.

هم : الهاء مرفقة، الميم مرفقة كذلك.

شر: الشين مرفقة وتفشي، الراء مفخمة عند الوقف والوصل.

البرية: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرفقة، الباء مرفقة وشدة ومجهورة، الراء مرفقة، الياء مرفقة، التاء مرفقة وهاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة وشديدة عند الوصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾⁽¹⁵⁾

إن : همزة مرفقة ومجهورة وشدة، نون مرفقة وغنة بحركتين .

الذين: يوجد همزة الوصل في البدء تسقط وصلًا، واللام اسمية ومرفقة ومدغمة، الذال رخوة ومرفقة، والياء مرفقة هي تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف، النون مرفقة.

ءامنوا: همزة مرققة وشدة ومجهورة، الالف مرققة وتمد حركتين، الميم مرققة، النون مرققة، الواو مرققة وتمد طبيعي حركتين عند الوقف وأما عند الوصل تمد تمكين حركتين ، الالف ثابتة عند الرسم فقط.

وعملوا : الواو مرققة، والعين مرققة، الميم مرققة، الواو مرققة وتمد حركتين، الالف ثابتة عند الرسم فقط.

الصالحات : همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مدغمة ، صاد مفخمة ومطبقة وصفير، الالف مفخمة وتمد حركتين، لام مرققة، الحاء مرققة ومهموسة، الالف مرققة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض عند الوقف، التاء مرققة ومهموسة وشدة. أولئك: همزة مرققة ومجهورة وشدة، الواو ثابتة عند الرسم فقط، لام مرققة، الالف تمد المد المتصل يجب ٥، ٤ حركات مرققة ، الهمزة مرققة وشدة ومجهورة، الكاف مرققة ومهموسة وشدة. هم : الهاء مرققة، الميم مرققة كذلك.

خير : الحاء مفخمة، الياء مرققة ولينة ، الراء مفخمة عند الوصل، مرققة عند الوقف. البرية: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة، الباء مرققة وشدة ومجهورة، الراء مرققة، الياء مرققة، التاء مرققة وهاء مهموسة عند الوقف وتاء مهموسة وشديدة عند الوصل. ﴿جَزَّأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَزَلْتُ عَذْوَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾⁽¹⁶⁾

جزأوهم : الجيم مرققة وشدة، الزاء مرققة وصفير، الالف مرققة وتمد متصل ويجب ٥، ٤ حركات ويجوز ٦ عند السكون ، الهاء فهي مرققة ومهموسة، الميم مرققة. عند : العين مرققة، النون مرققة واخفاء مع الغنة بحركتين، دال مرققة. رهم: الراء مفخمة، الباء مرققة وشدة ومضمومة، الهاء مهموسة ومرققة ومكسورة، الميم مرققة.

جنت : الجيم مرققة وشدة ومجهورة، النون مرققة وغنة بحركتين، الالف تمد حركتين عند الوقف والمد العارض للسكون عند الوقف كذلك، التاء مرققة ومهموسة وشدة.

عدن : العين مرققة، الدال قلقلة صغرى، النون مرققة ونون تنوين الكسر مع إخفاء مع الغنة بحركتين .

تجري: التاء مرققة ومهموسة وشدة، الجيم قلقلة صغرى، الراء مرققة، الياء مرققة وتمد حركتين عند الوصل والوقف.

من تحتها: الميم مرققة، والنون مرققة وإخفاء مع الغنة بحركتين، التاء مرققة ومهموسة وشدة، الحاء مرققة ومهموسة، التاء مرققة ومهموسة وشدة، الالف مرققة وتمد حركتين عند الوقف ومحدوفة عند الوصل.

الأفهار: همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام مرققة قمرية، همزة مرققة وشدة ومجهورة، النون مرققة، الهاء مرققة ومهموسة، الالف مرققة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوصل، الراء مفخمة عند الوصل والوقف.

خلدين: الحاء مفخمة ورخوة، الالف مفخمة وتمد حركتين، لام مرققة، دال مرققة ومكسورة، الياء مرققة وتمد حركتين عند الوصل والمد العارض ، النون مرققة.

فيها : الفاء مهموسة ومرققة، الياء مرققة وتمد حركتين، الهاء مهموسة ومرققة، الالف تمد حركتين عند الوصل والوقف.

أبدا: همزة مرققة وشدة ومجهورة، الباء مرققة وشدة، الدال مرققة وتنوين الفتح مع ادغام بدون الغنة عند الوصل أما عند الوقف فتتمد المد العوض حركتين.

رضي : الراء مفخمة، الضاد مفخمة ومطبقة، الياء مرققة عند الوصل وتمد عند الوقف بحركتين.

الله : همزة الوصل هي تسقط عند الوصل، لام هنا ومدغمة ومفخمة، الالف تمد حركتين عند الوصل والمد العارض للسكون عند الوقف. ومحدوفة عند الرسم، الهاء مهموسة ومرققة.

عنهم : العين مرققة، النون مرققة، الهاء مرققة ومهموسة ومضمومة ، الميم مرققة.
 ورضوا : الواو مرققة، الراء مفخمة، الضاد مفخمة ومطبقة، الواو مرققة وتمد حركتين
 عند الوصل والوقف، الالف ثابتة عند الرسم فقط.
عنه : العين مرققة ومهموسة، النون مرققة كذلك، الهاء مرققة ومهموسة.
وذلك: الواو مرققة، الذال مرققة ورخوة والالف مرققة وتمد حركتين، لام مرققة، كاف
 مرققة ومهموسة وشدة.

لمن : لام مرققة، الميم مرققة، النون مرققة.
خشى: الخاء مفخمة ورخوة، الشين مرققة وتفشي، الياء مرققة عند الوصل وتمد حركتين
 عند الوقف بحركتين.
ربّه: "الراء مفخمة، الباء مرققة وشدة، الهاء مرققة ومهموسة عند الوصل تمد صله صغرى
 حركتين". (17)

المبحث الثالث: دراسة ميدانية

أما من ناحية الدراسة الميدانية، فقد قسمت الأخطاء إلى ثلاث طبقات: الأخطاء في
 المخارج، الأخطاء في الصفات، الأخطاء في الإعراب، وأخترت سورة البينة للقراءة، وأخذت
 حوالي أربعين من الطالبات البشتونيات من المناطق المختلفة وأيضاً لهجاتهن تختلف بعضهم عن
 بعض، فبعض منهن من صوابي والبعض من بشاور وكرك، وسوات، وكوثة، ودير، ومن
 وزيرستان الشمالي، وغير ذلك.

فسمعت منهن قراءة سورة البينة التي أخترت للقراءة، ووجدت كثير من الأخطاء الشائعة
 لديهن في القراءة وسأبين هذه الأخطاء في الجدول الآتي:

الجدول للأخطاء الشائعة لدى الطالبات البشتونيات

الأخطاء في صفات الحروف		الأخطاء في مخارج الحروف		الأخطاء في إعراب الحروف	
خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب

ر _ مرققة	أُمِرُوا	يُعْتَوُوا	يُؤْتُوا	صُحُفًا	صُحُفًا
ل - مفخمة	إِلَّا	الصلهت	الصلحت	كُتِبَ	كُتِبَ
مُخْلِصِينَ	مُخْلِصِينَ	الزین	الدين	تَفَرَّقَ	تَفَرَّقَ
ر - مفخمة	الْبَرِيَّةِ	يوتوا	يؤتوا	أُمِرُوا	أُمِرُوا
ر _ مرققة	رَحِمَ	تحتا الانهار	تحتها الأنهار	يَعْبُدُوا اللَّهَ	يَعْبُدُوا اللَّهَ
ر _ مرققة	رَبِّهِ	الذکوة	الزکوة	يُقِيمُوا	يُقِيمُوا
ل _ مفخمة	بِسْمِ اللَّهِ	الرحمن	الرحمن	أَهْلَ الْكِتَابِ	أَهْلَ الْكِتَابِ
السلحت	الصلحت	الرحيم	الرحيم	جَزَاءُ هُمْ	جَزَاءُ هُمْ
ر _ مرققة	الرحمن	ردوا	رضوا	لَمَنْ	لَمَنْ
ر _ مرققة	الرحيم	زَالِكَ	ذَالِكَ	الْكِتَابِ	الْكِتَابِ
خ _ مرققة	مُخْلِصِينَ	رَدُّوا	رَضُوا	أُمِرُوا	أُمِرُوا
ر _ مرققة	رَسُولٌ	الصلخت	الصلحت	حُنَفَاءَ	حُنَفَاءَ
خ _ مرققة	حَشِيَ	رزی الله	رضی الله	جَنَّتْ	جَنَّتْ
السَّلَوةُ	الصَّلَوةُ	صُحُبًا	صُحُفًا	رَسُولٌ	رَسُولٌ
ل _ مرققة	مِنْ اللَّهِ	الْأَنْهَارِ	الْأَنْهَارِ	مُطَهَّرَةً	مُطَهَّرَةً
ر _ مرققة	أُمِرُوا	أنهم	عنهم	تَأْتِيهِمْ	تَأْتِيهِمْ
ر _ مرققة	كَفَرُوا	أووذ	أعوذ	فِيهِ	فِيهِ
سُحُفًا	صُحُفًا	الرهمن	الرحمن	لِيَعْبُدُوا اللَّهَ	لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
الرَّزَقَوةُ	الرَّزَقَوةُ	غنهم	عنهم	يُقِيمُوا	يُقِيمُوا
يَتَلَوْا	يَتَلَوْا	الرومن	الرحمن	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مقلقلة	—			أَصْلَحَتْ	أَصْلَحَتْ
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ	لِيَعْبُدُوا اللَّهَ	شَوَّالِبرِيَّةِ	شَرُّ الْبَرِيَّةِ	لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ

ر_ مفخمة	فِي نَارٍ	تَأْتِيهِمْ	تَأْتِيهِمْ	صُحُفًا	صُحُفًا
خ_ مرققة	خَالِدِينَ	الْبُيُوتِ	الْبُيُوتِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ
ر_ مفخمة	تَجْرِي	جَحَنَّمَ	جَحَنَّمَ	الْقَيْمَةِ	الْقَيْمَةِ
ر_ مفخمة	مُشْرِكِينَ	حَم	حَم	أَبَدًا	أَبَدًا
إِلَّا	إِلَّا	صُحُفًا	صُحُفًا	صُحُفًا	صُحُفًا
ر_ مرققة	مُطَهَّرَةً	رَغَى	رَغَى	مُخْلِصِينَ	مُخْلِصِينَ
ر_ مرققة	خَيْرَ الْبَرِيَّةِ	هُنَفَاءَ	هُنَفَاءَ	خُنَفَاءَ	خُنَفَاءَ
صُحُفًا مُطَهَّرَةً، عدم غنة	صُحُفًا مُطَهَّرَةً	مُخْلِثِينَ	مُخْلِثِينَ	رَبِّهِ	رَبِّهِ
مُنْفَكِّينَ_عد م غنة	مُنْفَكِّينَ	الْبَدِيَّةِ	الْبَدِيَّةِ	رَسُولُ	رَسُولُ
أَهْلٍ_مقلقة	أَهْلٍ	رَزُوا	رَزُوا	جَهَنَّمَ	جَهَنَّمَ
لِيَعْبُدُوا_مقلقة	لِيَعْبُدُوا	جَذَاؤُهُمْ	جَذَاؤُهُمْ	شَرِّ الْبَرِيَّةِ	شَرِّ الْبَرِيَّةِ
مُخْلِصِينَ_مقلقة	مُخْلِصِينَ	كَبُرُوا	كَبُرُوا	عِنْدَ	عِنْدَ
إِنَّ الَّذِينَ_عدم غنة	إِنَّ الَّذِينَ	مُحْرَكِينَ	مُحْرَكِينَ	رَبِّهِ	رَبِّهِ
عَدَنَ_عدم قلقلة	عَدَنَ	يُكِيمُوا	يُكِيمُوا	لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ

قَفَرُوا	كَفَرُوا	أَلْبَيِّنَةُ	أَلْبَيِّنَةُ
تَفَرَّقَ	تَفَرَّقَ	أُمِرُوا	أُمِرُوا
أَلْكَيْمَةِ	أَلْقَيْمَةِ	أَلْبَيِّنَةُ	أَلْبَيِّنَةُ
قَتَبَ	كَتَبَ	دِينُ الْقَيْمَةِ	دِينُ الْقَيْمَةِ
		أَلْكَيْمَةِ	أَلْكَيْمَةِ
		قَيْمَةِ	قَيْمَةِ
		مُطَهَّرَةً	مُطَهَّرَةً
		مُنْفَكِّينَ	مُنْفَكِّينَ
		كَفَرُوا	كَفَرُوا
		أُمِرُوا	أُمِرُوا
		شَرُّ	شَرُّ
		بَحْرِي	بَحْرِي
		أَلْأَهْأَرْوُ	أَلْأَهْأَرْوُ
		أَلْبَيِّنَةُ	أَلْبَيِّنَةُ
		كُتِبَ قَيْمَةِ	كُتِبَ قَيْمَةِ
		أَوَّلِكَ	أَوَّلِكَ
		كُتِبَ	كُتِبَ
		عَمِلُوا	عَمِلُوا
		كَفَرُوا	كَفَرُوا
		رَبَّهُ	رَبَّهُ

النسبة المئوية للقراءة صحيحة

لاحظت بأن ٢٠ % يقرآن قراءة صحيحة وهن درسن قواعد التجويد وقواعد اللغة العربية مع أساتذة والقراء المتقنين.

الأسباب:

لاحظت الأسباب لأخطاء الشائعة في القراءة لدى الطالبات البشتونات كالتالي:

- تأثير اللهجات على القراءة القرآن الكريم.
- عدم معرفة بقواعد التجويد.
- عدم قراءة القرآن مع شيخ متقن.
- عدم معرفة بقواعد اللغة العربية.
- عدم التمييز بين حروف العربية.
- قلة القراء المتقنين.

النتائج المهمة :

النتائج التي وصلت إليها خلال هذا البحث:

- أدركت عن المعاني اللغوية للأخطاء الشائعة عند العالم "الأصفهاني" الذي يتكلم عنه بوسعه المفهوم وكما عرفت عن المعاني الاصطلاحية للأخطاء الشائعة عند عالم "الخليفة" بطريقة موجزة واضحة جداً.
- وعرفت عن أنواع الأخطاء الشائعة يعني الأخطاء في المخارج والإعراب والصفات بطريقة مفصلة مثل ماهي صفات الحروف ومخارج الحروف وإعراب الحروف لغة واصطلاحاً وأنواعهم.
- وخلال هذا البحث عرفت عن أحكام سورة البينة مفصلاً مثل: ما صفات في سورة البينة من الهمس والجهر والشدة والرخاوة، إلخ.
- خلال دراسة ميدانية لاحظت الأخطاء الشائعة لدى الطالبات البشتويات في القراءة سورة البينة كثيراً في إعراب الحروف كما قسمت الأخطاء إلى ثلاثة أقسام منها:

الأخطاء في إعراب الحروف، الأخطاء في صفات الحروف، الأخطاء في مخارج الحروف.

- وخلال دراسة ميدانية وجدت تأثير اللهجات كبيرا في القراءة سورة البينة لدى الطالبات البشتونيات، لكل مكان ولكل بلد لهجة مختلفة التي لاحظت خلال قراءتهن.
- وعرفت عن الأسباب لهذه الأخطاء الشائعة منها: تأثير اللهجات، عدم معرفة بقواعد التجويد واللغة العربية، وقلة القراء المتقنين.
- نسبة مئوية للقراءة الصحيحة لاحظت بأن ٢٠٪ من الطالبات قرأن قراءة صحيحة اللاتي درسن قواعد التجويد واللغة العربية.

المراجع والخواشي:

(١) الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاث العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة (دراسة مقارنة) إعداد الطالب / عبدالرحمن بن يحيى حشروف، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (طرق تدريس التربية الإسلامية) ١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ، ص: ١٣ ، ١٤ .

(٢) منظومة المقدمة، ابن الجزري، دار نور المكتبات، جدة، الطبعة الرابعة ٢٠٠٦م، ص: ٣.

(٣) هدي المجيد في أحكام التجويد، هدى عمروسي، مكتبة الرشد ناشرون الرياض، الطبعة السادسة ٢٠١٠. ص: ٤٧.

(٤) <http://mawdoo3.com/>

(٥) هدي المجيد في أحكام التجويد، هدى عمروسي. ص: ٤٨.

(٦) الأصوات اللغوية لدكتور إبراهيم أنيس ص : ٢٤ ط: مكتبة نغمة مصر

(٧) انظر: الميسر في علامات الإعراب، سليمان بن مسلم الحرش، دار الألوكة للنشر، ص: ٤-٧.

(٨) سورة البينة، رقم الآية/١

(٩) التجويد المصور ، الدكتور أيمن رشدي سويد، دار ابن الجزري دمشق - سورية ، الجزء الأول.

(¹⁰) سورة البينة، رقم الآية/ ٢

(¹¹) سورة البينة، رقم الآية/ ٣

(¹²) سورة البينة، رقم الآية/ ٤

(¹³) سورة البينة، رقم الآية/ ٥

(¹⁴) سورة البينة، رقم الآية/ ٦

(¹⁵) سورة البينة، رقم الآية/ ٧

(¹⁶) سورة البينة، رقم الآية/ ٨

(¹⁷) انظر لقراءة هذه السورة بالقراءات العشر المتواترة: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق

الشاطبية والدرة، المقرئ عبد الفتاح القاضي، قراءات أكاديمية، لاهور. ص: ٣٥٥، ٤٢٩.

References in Roman Script:

1. Al Akhta' Al Shā'ih, fī Tīlawālāh Al Qūr'an Al Karīm Lādā Talāmīdh, 'Abdūr Rāhmān ibn Yāhyā Hāshrū, 1426-1427 H. pg: 13-14.
2. Mānzūmah Al Mūqāddīmāh, bn Al Jāyārī, Dār Noor Al Maktābat, Jeddāh, 4th Ed. pg: 3.
3. Hādyū Al Mājeed fī Ahkam Al Tājweed, Hūdā 'Amrusī, Maktābāh Al Rūshd Nashīrūn Al Rīyad, 6th Ed. 2010. pg: 47.
4. <http://mawdoo3.com/>
5. Hādyū Al Mājeed fī Ahkām Al Tājweed. Hūdā 'Amrūsī. pg: 48.
6. Al-Aswat Al-lughawia by Dr. Ibrahim Anees P: 24 ed: maktaba nahdah, Egypt
7. <http://www.dhīfaaf.com/vb/showthread.php?t=1110>
8. See: Al Mūyassār Fī 'Alamaāt Al 'Iraāb, Sūlāīman ibn Mūsāllam Al Harāsh, Dar Al Alūkah lī AlNāshr, pg: 4-7.
9. Surah Al-Bayyinah, verse number:1
10. Al Tājweed Al Mūsāwwār, Dr. Aīmān Rūshdī Sūwāīd, Dār Ibn Al Jāzārī, Dāmāscūs.
11. Surah Al-Bayyinah, verse number:2
12. Surah Al-Bayyinah, verse number:3
13. Surah Al-Bayyinah, verse number:4

14. Surah Al-Bayyinah, verse number:5
15. Surah Al-Bayyinah, verse number:6
16. Surah Al-Bayyinah, verse number:7
17. Surah Al-Bayyinah, verse number:8
18. <http://www.dar-alhejrah.com/t804-topic>
19. Al Būdūr Al Zāhīrah fī Al Qīrā'āt Al 'Ashr Al Mūtāwatīrah, Al Mūqrī 'Abdūl Fattāh Al Qādi, Qīrā'āt Academy, Lahore, pg: 355,429.